



وكلاء إيران في العراق
يضعفون لعرقلة
الانفتاح على السعودية

3 أيار

الدراما السورية لم تؤثر
على مزاج الجمهور في رمضان



16 أيار



تغيير نظام الحكم
مأزق جديد
ينتظر إخوان تونس

6.4 أيار



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/05/26

03 شوال 1441

السنة 42 العدد 11712

Tuesday 26/05/2020

42nd Year, Issue 11712



حزب الله يعلن سقوط الدولة اللبنانية ويطالب بصيغة «غالب ومغلوب»

مشروعنا بشخصه أو بصيغته الطائفية والسياسية الخاصة... وإلا فإننا أمام كارثة هائلة، وقصة غالب ومغلوب، وفقير وغني، ومالك ومملوك، ومحتكر ومحتكر، ستحول البلد إلى نفق لا مخرج منه أبدا (أهم شيء غالب ومغلوب) ومعه سينتهي لبنان كمشروع دولة ووطن.

وكرر المفتي الجعفري كلام حزب الله في حربه على المصارف ورجال الأعمال والمال وأصحاب مقولة إما الاقتصاد أو السلاح غير الشرعي.

وقال في هذا المجال "أما إصرار جماعة المصارف وكبار التجار ورجال الأعمال والمال على المواجهة بخلفية تهديد البلد وكشفه واستنزافه لهو أمر خطير جدا جدا، ويجب ألا يمر دون محاسبة".

وكرر أيضا نظرية حزب الله في ما يتعلق بالاتجاه الاقتصادي المشركي، أي اقتصاد الممانعة، وقال "المطلوب من الحكومة الانفتاح الكامل على كل الدول، وبخاصة على أسواق الشرق، كطريق إقناع رئيسي، بشرط الإصلاح السياسي والجمركي والرقابي والاجتماعي بعيدا عن لوبي هنا أو هناك".



أحمد قبلان
ما قام به الخوري والصالح
لم يعد يصلح لدولة
مواطن في لبنان

وهدد بتقسيم الجيش والمؤسسات ضمنا إن فكر اللبنانيون في خيارات أخرى غير الممانعة، قائلا بشكل خطير "ولبنان بلد له وظيفته السياسية ومشروعوه الوطني والأخلاقي، وأي لعب بالأولويات يعني كارثة، ولا تريد 17 أيار جديدا".

ووافق 17 أيار هو الذي وقعته لبنان مع إسرائيل في عام 1984، لكنه ألقى لاحقا. وتحدث عن "تجاهات محور المقاومة كجزء من هذه الوظيفة السياسية اللبنانية".

وطالب الدول الإسلامية والعربية "بالعودة إلى الله، والخروج من وثن التبعيات الفاسدة، والانتصاح لحاجات منطلقنا وشعوبنا وناسنا وأخلاقنا، بعيدا عن مصالح القوى الكبرى وهيمنتها".

ووصف سياسيون لبنانيون هذا الكلام بأنه "كلام إيراني بامتياز يستهدف دول الخليج العربي تحديدا".

بيروت - أعلن حزب الله بلسان المفتي الشيعي في لبنان أحمد قبلان انتهاء الدولة اللبنانية بصيغتها الحالية داعيا إلى وجود "غالب ومغلوب" في البلد، وذلك دون تحديد رؤيته لصيغة البلد الجديدة.

والمفتي الشيعي (المفتي الجعفري الممتاز) كلمة بمناسبة عيد الفطر قال فيها "نؤكد أن أصل نشأة لبنان تم على أساس طائفي واستبدادي، وبوظيفة خدمة المشروع الاستعماري والاحتكاري، وهذه الصيغة قد انتهت، وما قام به بشارة الخوري ورياض الصلح لم يعد يصلح لدولة إنسان ومواطن، بل أيضا مرحلة وانتهت".

واعتبرت مصادر سياسية لبنانية أن الكلام الصادر عن قبلان هو الأخطر من نوعه منذ قيام دولة لبنان الكبير قبل مئة عام، ومنذ الاستقلال في عام 1943، ومنذ توقيع اتفاق الطائف الذي هو في أساس الدستور الحالي المعمول به المبني على المناصفة بين المسيحيين والمسلمين في عام 1989.

ورأت هذه المصادر في تصريح لـ "العرب" أن "حزب الله أعلن انقلابا حقيقيا في لبنان، مستخدما المفتي الجعفري الذي يريد إسقاط صيغة الميثاق اللبنانية المعمول بها عبر عنوان وهمي اسمه سقوط الدولة الطائفية ومضمون فعلي اسمه سيادة الغالبية الإسلامية وبالتالي الشيعية".

وقال قبلان في هذا الصدد "البلد سقط سقط لأن دستورنا فاسد، والية الحكم فيه فاسدة، وطائفية فاسدة، ومشروعوه السياسي فاسد، وتسوياته المختلفة فاسدة". وأضاف "بالف المازن أقول: لا للطائف، لا للزرعة الطوائف، لا لدولة الحصص، لا لنظام المحاصصة، لا لدولة تجويع المواطن والاستئثار بثرواته، لا لفيدراليات الطوائف والمخاريس".

وهاجم رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، الذي اغتيل في عام 2005، دون تسميته وحمله مسؤولية المرحلة التي مر بها لبنان في تسعينات القرن الماضي، داعيا الناس إلى أن "يتحرروا من قيودهم، وبالأخص من تجربة التسعينات" التي يعتبر أنها "انتهت".

ورد قبلان على بعض الأصوات المسيحية التي انطلقت مؤخرا منتقدة سلاح المقاومة ضمنا وتربطه بالانهيار الاقتصادي، وقال "ليس مسموحا لأحد أن يختصر ناسنا وشعبنا وأماننا وعذاباتنا

مبادرة عقيلة صالح تختبر جدية المجتمع الدولي في فرض تسوية عادلة بليبيا

تمسك رئيس البرلمان بدعم الجيش يضعف فرص المراهنين على الانشقاقات

من المحرقوي



لقاء لن يتكرر

التحالف بين الجيش والبرلمان من جهة وبين الجيش والقبايل الداعمة له من جهة أخرى، وذلك في مسعى لتجنيب أي دور لحقن في المحادثات وفسح المجال أمام عقيلة صالح الذي يعتبر أقل تعنتا وأكثر انفتاحا على الإسلاميين الذين سبق أن اجتمع بممثليهم.

وحاولت وسائل إعلام تركية وقطرية الإثني تضخيم مساندة 11 نائبا لمبادرة عقيلة صالح لإظهار وجود معركة اصطفاوية، في مسعى لاستثمار اختلاف وجهات النظر بين الجيش والبرلمان لإحداث انقسامات.

وتشن تلك القنوات والمواقع حملة منذ أيام تركت أساسا على استهداف حقن والتقليل من انتصاراته مستثمرة خسائر الجيش بالدرجة الأولى، لكن بيان عقيلة صالح الذي شدد على استمرار دعم الجيش في محاربة الإرهاب جاء ليقلص فرص نجاح تلك المحاولات.

وقال المريني "لا يوجد أي خلاف بين المشير حقن والمستشار عقيلة صالح كما يروج البعض، نحن متفقون على دعم الجيش وتحريك كل الأرض الليبية من الإرهاب لكن هذه مبادرة سياسية كل الحلول مطروحة فيها وأي طرح يهني الأزمة الليبية، الجميع سيدهمه".

الأوضاع المعيشية وانتشار الفوضى والفساد خلال إدارتهم للبلاد. ومنذ اندلاع المعركة قبل أكثر من سنة يحاول المجتمع الدولي استئناف العملية السياسية والتوصل إلى تسوية تضمن مشاركة جميع الأطراف السياسية في الحكم، وهو ما يفسر تجاهل التدخل العسكري التركي رغم تعارضه مع القوانين الدولية وخاصة قرار حظر التسليح المفروض على البلاد منذ 2011.

إطلاق النار برعاية روسية - تركية، يبدو أنه لم يراع تفوق الجيش عسكريا. وتتهم دول كالولايات المتحدة وبريطانيا بالانحياز إلى الإسلاميين رغم ما تسببوا به من فوضى في البلاد، وينظر كثيرون إلى اتفاق الصحيرات على أنه "مكافأة" لدولة لإخوان على انقلابهم على المسار الديمقراطي في 2014.

وبينما تراهن الدول الداعمة للإسلاميين على إضعاف موقف الجيش عسكريا بركز الإسلاميون وحلفاؤهم الإقليميون (قطر وتركيا) على شق ولا تلقى مبادرة عقيلة صالح ترحيبا من قبل الجيش، وهو ما عكسه كلمة قائده المشير خليفة حقن الذي دعا، في كلمة بمناسبة العيد، الجنود إلى الاستمرار في القتال. ويعد البرلمان ورئيسه أحد أبرز حلفاء الجيش منذ 2014.

وإقناع حقن بمبادرته يحتاج عقيلة صالح إلى ضمانات دولية بعدم تكرار سيناريو اتفاق الصحيرات؛ إذ إن هذا هو السبب الذي كان وراء اندلاع معركة طرابلس حيث كان الإسلاميون وحلفاؤهم الدوليون يخططون لفرض تسوية جديدة على مقاسهم عن طريق مؤتمر غدامس الذي ألغى بعد إعلان المعركة.

وعقب إطلاق الجيش معركة السيطرة على طرابلس وجهت للجيش اتهامات بتقويض المسار السياسي، لكن شخصيات سياسية محسوبة عليه قالت إن إطلاق المعركة جاء ردا على الانقلاب على تفاهات أبو ظبي بين حقن ورئيس المجلس الرئاسي فايز السراج.

ومن أبرز تلك التفاهات دخول الجيش إلى طرابلس وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، وهو الأمر الذي يرفضه الإسلاميون لإراكمهم تراجع شعبيتهم بسبب تورطهم في دعم المجموعات الإرهابية، إضافة إلى تردى

تونس - تختبر المبادرة السياسية التي أطلقها رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح جدية المجتمع الدولي في فرض تسوية سياسية عادلة تراعي التوازنات العسكرية وتقطع مع اتفاق الصحيرات الذي رسخ سطوة الإسلاميين بعد انقلابهم على نتائج الانتخابات التشريعية في ما عرف حينئذ بـ "انقلاب فجر ليبيا".

وقال المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب فتحي المريني "نحتاج إلى بعثة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للإشراف على هذه المبادرة وبمشاركة الدول الكبرى بما فيها روسيا والولايات المتحدة لمساعدة الشعب الليبي على الخروج من أزمته".

وعاد عقيلة صالح، السبت، لي طرح مبادرته التي كان قد أعلن عنها نهاية أبريل الماضي، تزامنا مع تراجع الجيش في عدة محاور على وقع تزايد وتيرة التدخل التركي الذي جاء ليدعم ميليشيات حكومة الوفاق بالأسلحة والمرتزة السوريين، من بينهم قيادات في تنظيم داعش وجهة النصرة.

وقال عقيلة صالح في بيان بمناسبة العيد "إن انسداد العملية السياسية بتجاهل مخرجات مؤتمر برلين وفي ظل مخاطر الغزو الأجنبي وسيطرة المجلس الرئاسي غير الشرعي والعصابات المسلحة على المصرف المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط بالإضافة إلى المصارف الخارجية وشركات الاستثمار الخارجي، سيخمد هذه العصابات ويمكنها من تعزيز سيطرتها على العاصمة والاستمرار في ارتكاب جرائم النهب للثروة الليبية".

وأضاف صالح "إن نجاحنا في إعادة تشكيل المجلس الرئاسي وتشكيل حكومة وطنية والنزول إلى آنية لتوزيع الثروة سيمكننا من توفير الميزانيات للصرف على احتياجات المواطنين وتيسير سبل الحياة الكريمة وديم جهود وتطوير المؤسسة العسكرية لتقوم بدورها في محاربة الإرهاب".



فتحي المريني
لا يوجد خلاف بين
حقن وصالح، كما
يروج البعض

أوروبا تستعد لكسر إجراءات العزل الصارمة واستعادة الحياة الطبيعية

بلجيكا لن تعود إلى العزل الكامل حتى إذا حدثت موجة ثانية من الوباء

لندن - تستعد أوروبا واليابان لكسر إجراءات العزل الصارمة التي تعيشها منذ أشهر بسبب فيروس كورونا، بالرغم من مخاوف موجة جديدة من الوباء، في وقت بدأ فيه العالم قادرا على تحمل الضغوط الاقتصادية لهذا الإغلاق، فضلا عن مخلفات الحجر النفسانية القاسية.

وقال بيتر دي كريم وزير الداخلية البلجيكي إن بلاده لن تفرض مرة أخرى الإجراءات الصارمة التي استمرت شهرين حتى إذا حدثت موجة ثانية من حالات الإصابة بالوباء.

وأوقفت بلجيكا التي يبلغ عدد سكانها 11.5 مليون نسمة الأنشطة

مختلف، خاصة في ما يتعلق بالفصح وتبع الحالات المشتبه بها. لكن اعتقد أنه يمكننا استبعاد اللجوء مرة أخرى إلى الإجراءات المشددة".

وتعتقد الحكومة البلجيكية اجتماعا مع مسؤولين واقتصاديين وخبراء صحة إقليميين في الثالث من يونيو لمناقشة تخفيف القيود بشكل أكبر، وهو ما قد يشمل المطاعم والأنشطة الترفيهية.

من جهتها، تجاوزت إيطاليا مرحلة جديدة من رفع القيود، مع إعادة فتح الصالات الرياضية وأحواض المسابحة، بعد أسبوع من إعادة فتح المطاعم. وأعلنت وزيرة الخارجية الإسبانية أريانشا جونزاليس الإثنين أن إسبانيا

سوف تلغي الحجر الصحي الإلزامي للسائحين الأجانب ابتداء من الأول من يوليو المقبل، وذلك في الوقت الذي تستعد فيه البلاد لإنعاش قطاعها السياحي.



أريانشا جونزاليس
إسبانيا سوف تلغي
الحجر الصحي الإلزامي
للسائحين الأجانب